

¹فَجَاءَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِيَسْخَرَا عِنْدَ أَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ. ²فَقَالَ الْمَلِكُ لَأَسْتِيرَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي أَيْضًا عِنْدَ شُرْبِ الْخَمْرِ، مَا هُوَ سُؤْلُكَ يَا أَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ قُبِعْطَى لَكَ وَمَا هِيَ طِلْبُوكَ. وَلَوْ إِلَى نِصْفِ الْمَمْلَكَةِ تُفَضِّي. ³فَأَجَابَتْ أَسْتِيرُ الْمَلِكَةَ، إِنَّ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَإِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، فَلْتُعْطَ لِي تَفْسِي بِسُؤْلِي وَشَعْبِي بِطِلْبِي. ⁴لَأَنْتَا قَدْ يَغْنَا أَنَا وَشَعْبِي لِلْهَلَاكِ وَالْقَتْلِ وَالْإِبَادَةِ. وَلَوْ يَغْنَا عَبِيدًا وَإِمَاءً لَكُنْتُ سَكَنْتُ، مَعَ أَنَّ الْعَدُوَّ لَا يُعَوِّضُ عَنِ خَسَارَةِ الْمَلِكِ. ⁵فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْسَبُورُوشَ لَأَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ، مَنْ هُوَ وَأَيْنَ هُوَ هَذَا الَّذِي يَتَجَسَّرُ بِقَلْبِهِ عَلَى أَنْ يَعْمَلَ هَكَذَا. ⁶فَقَالَتْ أَسْتِيرُ، هُوَ رَجُلٌ خَصَمٌ وَعَدُوٌّ. هَذَا هَامَانُ الرَّدِيءُ. فَارْتَاعَ هَامَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ. ⁷فَقَامَ الْمَلِكُ يَعْطِيهِ عَنْ شُرْبِ الْخَمْرِ إِلَى جَنَّةِ الْقَصْرِ، وَوَقَفَ هَامَانُ لِيَتَوَسَّلَ عَنْ نَفْسِهِ إِلَى أَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ لِأَنَّهُ رَأَى أَنَّ الشَّرَّ قَدْ أُعِدَّ عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ الْمَلِكِ. ⁸وَلَمَّا رَجَعَ الْمَلِكُ مِنْ جَنَّةِ الْقَصْرِ إِلَى بَيْتِ شُرْبِ الْخَمْرِ، وَهَامَانُ مُتَوَاقِعٌ عَلَى السَّرِيرِ الَّذِي كَانَتْ أَسْتِيرُ عَلَيْهِ، قَالَ الْمَلِكُ، هَلْ أَيْضًا يَكْبِسُ الْمَلِكَةُ فِي الْبَيْتِ. وَلَمَّا خَرَجَتِ الْكَلِمَةُ مِنْ فَمِ الْمَلِكِ عَطَوْا وَجْهَ هَامَانَ. ⁹فَقَالَ جَرْبُوتَا، وَاجِدْ مِنَ الْخَصِيَّانِ الَّذِينَ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ، هَؤُلَاءِ الْخَشَبَةُ أَيْضًا الَّتِي عَمَلَهَا هَامَانُ لِمُرْدَحَايَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِالْخَيْرِ تَحَوُّ الْمَلِكِ قَائِمَةً فِي بَيْتِ هَامَانَ، ارْتِفَاعُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا. فَقَالَ الْمَلِكُ، اضْلِبُوهُ عَلَيْهَا. ¹⁰فَضَلَبُوا هَامَانَ عَلَى الْخَشَبَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لِمُرْدَحَايَ. ثُمَّ سَكَنَ عَصَبُ الْمَلِكِ.